

الشهادتان الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله تفرد بالوحدانية والخلق والايجاد وتنزه عن الشركاء والنظراء والانداد ولا جل شأنه على عباده نعمًا لا حصر لها ولا تعداد
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

شهادة ارجو بها النجاة يوم التناد واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى الحق والهدي والسداد صلى الله وسلم عليه وعلى الله
وصحبه صلاة وسلاما دائمين الى يوم المعاش اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه - 00:00:31
مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم في مسیر - 00:01:13

فنفذت ازواج القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليهما قال
ففعل قال فجاء ذو البربره - 00:01:45

وذو التمر بتمرة فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازودتهم فقال عند ذلك اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
فيهما الا دخل الجنة - 00:02:12

وفي رواية قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر - 00:02:40

قال يا رسول الله ان فعلت طل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال
رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم - 00:03:09

قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر بكسرة
حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير - 00:03:34

قال فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعييتم حتى ما تركوا في العسكر
وعاء الا ملاؤه حتى شبعوا وفضلت فضله - 00:04:03

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ايها
المؤمنون عباد الله - 00:04:31

تأملوا هذه القصة ما اعظمها وادلها على عظم شأن الشهادتين شهادتي ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم وان
ما يقف عليه المرء في هذه الحياة من الحجج الباهرات. والدلائل - 00:04:53

من الظاهرات على عظمته الرب جل شأنه. وكمال قدرته وتدبيره سبحانه وانه جل وعلا يدبر الامر لا شريك له. تفرد بالخلق ايجاد ما
شاء كان وقع كما شاء وما لم يشأ لم يكن - 00:05:27

العباد كلهم طوع امره وتسخيره جل في علاه وهكذا عباد الله ما يضر بالمؤمن في هذه الحياة من الآيات الباهرات كلها تدعوه
إلى الخضوع لعظمته الله والذل بين يديه جل في علاه. والاقبال على طاعته اخلاصاً وتوحيداً - 00:05:57

ايها المؤمنون عباد الله نبينا عليه الصلاة والسلام في هذا المقام العظيم الدال على عظمته الله وجلاله قال دالاً ومبيناً عظيم شأن هاتين
الكلمتين. قال اشهد ان لا الله الا - 00:06:32

الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة نعم ايها المؤمنون ان الشهادتين بهذا الشأن العظيم وبهذه

المكانة العلية فعليها قيام دين الله - 00:06:59

وهما مفتاح السعادة ولا نجاة للعبد ولا فوز برضاء الله ولا دخول لجنته الا بهذا المفتاح العظيم. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لهذا عباد الله - 00:07:30

فان يوم القيمة لا تزول قدم عبد فيه بين يدي الله جل وعلا حتى يسأل عن عظيمتين ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المسلمين؟ وجواب الاول شهادة ان لا اله الا الله - 00:07:56

معرفة وتحقيقا وخلاصا. وجواب الثاني شهادة ان محمدا رسول الله. مع معرفة وتحقيقا وانقيادا ايتها المؤمنون عباد الله وهاتان الشهادتان العظيمتان اللتان عليهما مدار السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة عليهما قيام دين الله كله. فدين الله قيام - 00:08:27 على شهادة ان لا اله الا الله اخلاصا للمعبود وتوحيدا. وشهادة ان محمدا رسول الله. طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم وانقيادا. فمن لم يكن كن دينه قائم على هذين الاصلين العظيمين - 00:09:07

لم يقبل الله منه عمل ولم ينتفع بطاعة وقد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا من اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:34 من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فدل الحديث الاول ان الاعمال ايا كانت لا قبول لها الا بالخلاص. دل الحديث الثاني ان الاعمال لا قبول لها الا بالاتباع - 00:10:02

والخلاص هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. والاتباع هو تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا عباد الله يعلم ان الشهادتين لا تنفعاني قائلهما بمجرد النطق والتلفظ حتى يحقق ما دلتا عليه - 00:10:26 من اخلاص للمعبود ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الامام الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى في معنى قول الله جل وعلى ليبكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه - 00:10:57

قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ما كان لله. والصواب ما كان على السنة - 00:11:26

ايها المؤمنون عباد الله ان المقام مقام الشهادتين مقام عظيم جدا فالشهادتان هما مفتاح الجنة وبهما تحقق المنة فلا ذوقون للجنة الا بهاتين الشهادتين. وليس المراد الاتيان وبهما نطقا مجردا وانما الاتيان بهما نطقا وفهمها - 00:11:56 وتحقيقا لما دلتا عليه. من اخلاص للمعبود جل في علاه. ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فهما عباد الله توحيدان لا نجاة الا بهما توحيد للمرسل جل في علاه. بالخلاص وافراده وحده بالعبادة - 00:12:39

وتوحيد للمرسل صلى الله عليه وسلم بتجريد المتابعة له عليه الصلاة والسلام فعلى هذين الامررين مدار النجاة والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة المؤمنون عباد الله واحوال الناس مع هذين الاصلين العظيمين اربعة - 00:13:10 من كان مخلصا متابعا. والثاني من كان مخلصا بدون اتباع الثالث من كان متابعا بغير اخلاص. والرابع من لا اخلاص عنده ولا متابعة وكل هؤلاء هالكون الا الاول. الذي جاءت اعماله على الاصلاص. للمعبود جل في علاه - 00:13:40

والتابعة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومن عظيم الدعاء في هذا الباب ايها المؤمنون. ما يؤثر عن الخليفة الراشد. عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالح - 00:14:10 ولو جهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. اقول هذا القول استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:14:38

كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:15:24

فان تقوى الله جل وعلا خير زاد يبلغ الى رضوان الله قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا نيا اولي الالباب ايها المؤمنون عباد الله قال الله عز وجل - 00:15:54

في نعمت نبيه ورسوله ومصطفاه صلى الله وسلم عليه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فوصفه جل وعلا بانه داع الى الله جل وعلا باذنه - [00:16:22](#)

فمن دعا الى غير الله كان مشركا ومن دعا اليه بغير اذنه كان مبتداعا ولا سلامه من الشرك والبدعة الا بتحقيق الشهادتين اخلاصا للمبعد جل في علاه. ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

فواجب على كل مسلم ناصح لنفسه يرجو نجاتها وفوزها يوم لقاء الله ان يتأمل هذا المقام العظيم تأملًا دقيقا وان يحرص على مجاهدة نفسه على تحقيق مقتضى الشهادتين من الاخلاص للمبعد والمتابعة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)
اللهم يا ربنا يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم نسألك باسمائك كالحسنى وصفاتك العلية ان تجعل اعمالنا كلها لك خالصة ولسنة نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم موافقة. وان تعيننا يا ربنا من الشرك - [00:18:01](#)

والبدع والاهواء كلها يا ذا الجلال والاكرام. والا تكنا الى انفسنا طرفة عين اين؟ وعلى مرعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - [00:18:31](#)
وكل ضلاله في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:19:01](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:19:31](#)

فانك حميد مجيد. وارض اللهم وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم احسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك - [00:19:51](#)

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم كن لاخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين انهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننعز بك اللهم من شرورهم. اللهم - [00:20:21](#)

ان في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع يا رب العالمين اللهم جنبنا والمسلمين الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفق ولی امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. اللهم ات نفوسنا تقوها ورذوها - [00:20:51](#)

انت خير من زakah انت ولیها ومولها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين مسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:21:21](#) - [00:21:51](#)